ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

September 1984 ninth Issue

العدد التاسع سبتمبر ١٩٨٤

● واجهه معبد امون

محتويات العدد:

اخناتون والتوحيد

متحف التوحيد

معبد آمون بسيوه

هيئة التحرير

● د . أحمد قدرى
● أ . محمود الحديدى
● د . محمود عبد الرازق
● د . أمال العمرى
● د . عليه شريف
● د . وفاء الصديق
● د . شوقى نخله
● م . جوزيف زكى
● م . أحمد جبر شريف
● م . نيل عبد السميع
● أ . عبد الله العطار
● م . حسان عبد النبى
● أ . د . عبد الباقى ابراهيم
● أ . د . حازم ابراهيم
● أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
● م . نورا الشناوى
● م . هناء نبهان
● م . هدى فوزى

السياسة المتحفية في إطار مشروعات هيئة الآثار المصرية

الإفتتاحية

تحتل المتاحف فى عصرنا الحديث أرفع مكانة فى التعبير عن ضمير أمة أو شعب من خلال الاساليب المتحفية المتقدمة وفلسفات العرض التى تقدم المادة الفنية أو التاريخية التى انتجها انسان حضارة ما خلال حقب التاريخ القومى أو الانسانى المختلفة . تبث المتاحف نبضات الوعى والفهم فكرا ووجدانا بين الأطفال والشباب والمواطنين لكى تؤكد الهوية القومية وتثرى الوجدان والعقل بأرفع المضامين الثقافية التى لا مندوحه عنها للانسان المعاصر فى اطار الحضارة العلمية العالمية الراهنة . ناهيك عن دور المتاحف والمعارض المتصاعد فى تعريف الشعوب بثقافات بعضها البعض وتدعيم عرى التفاهم والتسامح الانسانى فضلا عن الدور السياحى والاقتصادى فى مجال السياحة الثقافية التى تشكل اهمية خاصة فى حياة الشعوب الحديثة .

ومن هذا الفهم المحدد للدور القومى البالغ الاهمية للمتاحف أرسيت سياسة متحفية محددة المعالم فى هيئة الآثار المصرية منذ بداية عام ١٩٨٢ ، وخطة مقابلة استهدفت رفع المستوى المتحفى لمتاحفنا الاثرية القومية الكبرى المصرى والاسلامى والقبطى واليونانى الرومانى فضلا عن المتاحف الاقليمية إلى المستويات العالمية فى كل عناصرها من عرض وإضاءة وتجميل وخدمات على حد سواء . كما وُضعَت الدراسات والبرامج لانشاء حلم المثقفين والاثريين المصريين منذ عقود بعيده فى انشاء متحف قومى مصرى يقدم لمواطنينا رؤية شاملة عن انبثاق وتطور وعطاءات الحضارة المصرية منذ عصور ما قبل التاريخ حتى عصر اسماعيل فى تدفق مستمر لم يتوقف كان هو السمة الجوهرية فى روح الانسان المصرى الصامدة فضلا عن انشاء متحف لآثار النوبة فى اسوان يعكس معالم الثقافة والتاريخ النوبى المصرى عبر التاريخ . والمتحفان فى اطار حملة دولية مع هيئة اليونسكو وانشاء أول متحف للتوحيد الدينى منذ عصر المبشر الاول بالتوحيد وفيلسوف التوحيد المصرى اخناتون فى مدينة المنيا فضلا عن بناء العديد من المتاحف الاقليمية تعكس الثقافات المحلية التى نشأت فى احضان اقليم وواحات مصر المختلفة فى اطار الحضارة المصرية فى كل مراحلها التاريخية فى مرسى مطروح / العريش / الوادى الجديد / سوهاج / المنيا / بنى سويف / بورسعيد / الإسماعيلية

وتنقسم المتاحف التابعة لهيئة الآثار إلى متاحف أثرية ومتاحف تاريخية ومتاحف اقليمية . وتحت القسم الاول من المتاحف يندرج كل من المتحف المصرى والمتحف اليونانى الرومانى والمتحف القبطى والمتحف الاسلامى ... وهى المتاحف التى يطلق عليها اسم المتاحف القومية وذلك لكونها متاحف متخصصه فكل متحف منها يختص بحقبة من الحقب التاريخية التى مرت على مصر .

فالمتحف المصرى يختص بعرض الآثار والتحف الخاصة بالعصور الفرعونيه ، ويعطى بما يعرض صوراً عن نواحى الحياة المختلفة التى مرت بها مصر خلال تلك العصور ، والمتحف اليونانى الرومانى يحتوى على معروضات تعطى نبذه واضحه عن الحياة فى مصر خلال العصرين الاغريقى والرومانى .. أما المتحف القبطى وبما يشتمل من مقتنيات فيعطى للزائر كيف اثرت الديانة المسيحية على حياة المصريين وجعلتهم ينحون فى جميع مجالات الحياة منحى آخر اصبح واضحا على ما تركوه من آثار تمثل اسلوبا جديدا فى مختلف الفنون ، وان كان ذلك قد سبقة مرحلة انتقاليه كان المصرى المسيحى فيها مازال متأثرا بحضارة اجداده الفراعنة .

ومتحف الفن الاسلامى يبرز بما يعرضه من تحف وآثار اسلامية متنوعة ما اصطبغت به مصر من صبغة اسلامية عربية بعد دخولها فى الاسلام ، وذلك منذ الفتح العربى لها ومرورا بالعصور الاسلامية فى العصر الاموى والعباسى والطولونى والاخشيدى والفاطمى والأيوبى والمملوكى وحتى العصر العثمانى .. كل تلك العصور يبرزها المتحف الاسلامى بجلاء بما فيه من تحف وآثار .

اما القسم الثانى من المتاحف وهو ما يطلق عليه اسم المتاحف التاريخية ، فقد برز إلى الوجود بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ التى حولت الكثير من قصور وسرايات الأسرة العلوية (اسرة محمد على) إلى متاحف .. وكان الغرض من ذلك هو تعريف الجماهير بجوانب الحياة التى عاشها ملوك وامراء تلك الاسرة فى الازمان السابقة .. والجدير بالذكر ان المتحف التاريخى يختلف عن المتاحف الأخرى فى كون ما يعرض به من تحف وآثار ومقتنيات من أثاث وخلافه تركت بنفس وضعها كما كان عليه الحال ايام صاحب القصر دون تحريك شىء لان ذلك من اساسيات المتحف التاريخى .. فهو يتيح للزائر رؤية الوضع عندما كانت تدب الحياة فى القصر .

أما القسم الثالث من المتاحف وهو المتاحف الإقليمية ، فمن مدلول اسمها هى المتاحف المقامة أو المزمع اقامتها فى الاقاليم ..

والمتاحف إلاقليمية يمكن إدراج أغلبها ضمن المتاحف الاثرية .. اذ أن من ضمن أهداف اقامة هذه المتاحف هو ان يعرض بها نتاج الحفائر فى المنطقة التى يقع بها المتحف ، وإن اختلف المتحف الأقليمى عن المتحف القومى فى المساحة وحجم المعروض ونوعيته والوظيفة .

وللمتاحف إلاقليمية دور كبير وهام لايمكن اغفاله ، ويمكن ايجاز هذا الدور فى أن المتحف إلاقليمى يعطى الفرصه لأهالى الإقليم أو المنطقة المقام فيها كى يتعرفوا على حضاراتهم التى ابهرت العالم ، مما يقوى شعور الاعتزاز والثقة بالنفس . كما ان قيام الهيئة بانشاء متحفا فى محافظة من محافظات فانها بذلك تكون قد نقلت إلى أهالى هذه المحافظة مركزا للاشعاع الثقافى والتعليمى بدلا من انتقال هؤلاء للتعرف على ذلك فى متاحف القاهرة أو الاسكندرية ، الذى لا يتم الا عَرضًا .. وفى أضيق الحدود .. أما الهدف الاسمى والاساسى فهو تعريف النشء فى المحافظات بأصولهم .. ومن جانب آخر فان اكتظاظ المتاحف ومخازنها والمخازن المقامة فى المناطق الاثرية بالاثار يحتم التوسع فى انشاء المتاحف إلاقليمية للافراج عن المخزون من التحف والآثار واظهارها للنور حفاظا عليها من التلف التى تصاب به داخل المخازن كما أن هذا سيترتب عليه اعطاء الفرصه لكى تقوم الهيئة باعاده تنظيم المخازن ، تنظيما يتفق والاسلوب العلمى فى تخزين الآثار بحيث يتيح للدارسين والمتخصصين سهولة الوصول إلى القطع المراد دراستها .. ومن جانب اخر يكفل للهيئة وضع طرق للحفاظ على جميع الآثار المخزنة من الناحية الامنيه .

أما عن نوعيات الآثار والتحف التى تُعرضَ فى المتاحف الإقليمية فكما ذكر من قبل فان المتحف الإقليمى سيختص بعرض الآثار والتحف الناتجة عن الحفائر التى اجريت أو التى تجرى بالاقليم الواقع به المتحف بحيث يعبر المتحف تعبيرا صادقا عن المنطقة .. وكى يتعرف الاهالى على تاريخ منطقتهم . ومن جانب آخر فهناك متاحف اقليمية تفرض طبيعة وضعها أن تكون طبيعة القطع المعروضة بها تمثل جميع العصور التى مرت على مصر .. مثال ذلك متحف بورسعيد فهذا المتحف يقع فى منطقة عبور الآف الزوار يوميا من جميع انحاء العالم ، فالمدينة تعتبر مدخلا لقناة السويس ، ومخرجا لها فى نفس الوقت .. وهذا ما تضعه الهيئة فى الاعتبار . وفى مجال المشاريع الكبرى التى خاضتها الهيئة فى مجال المتاحف فقد قامت الهيئة خلال السنوات الثلاثة الماضية بالانتهاء من المرحلة الأولى فى تطوير المتحف

المصرى وإنشاء متحف مركب خوفو وتطوير متحف الفن الاسلامى تطويرا شاملا مع إضافة متحف حديقة اثرى اليه . وفى نطاق تطوير منطقة قلعة صلاح الدين قامت هيئة الآثار بترميم وتطوير الجزء الصالح للزيارة من متحف قصر الجوهرة مع إنشاء متحفين تاريخيين جديدين بالمنطقة هما متحف قصر الضيافة ومتحف للمركبات الملكية كذلك تم تطوير المتحف القبطى واظهاره بالمظهر اللائق بعد تطويره تطويراً شاملا ..

كما قامت الهيئة بانشاء متحف المطار لاعطاء الزائرين لمصر وللذين يمرون بالمطار فرصة اخذ فكره سريعة بأستعراض مقتنياته التى تم اختيارها لتمثل جميع الحضارات التى مرت على مصر . كما كان لمدينة الاسكندرية نصيب كبير فى اعمال التطوير والترميم فقد تم مؤخرا تطوير المتحف اليونانى الرومانى وترميم مقتنياته واعادة عرضها عرضا علميا على احداث المستويات العالمية مع اقامة متحف للاثار الاسلامية بقلعة قايتباى وعرض آثار اسلامية ومانتج من حفائر البحر عن اسطول نابليون به .

أما المتاحف الاقليمية فتوليها الهيئة اهتماما خاصا وفى هذا المجال قامت الهيئة بالانتهاء من متحف بورسعيد معماريا واصبح جاهزا لمرحلة العرض ويتم حاليا عمل بعض التعديلات بمتحف الإسماعيلية مع اضافة جناح جديد ومتحف بنى سويف فى مرحلة التشطيبات النهائية . أما متحف طنطا فقد اصبح جاهزا وجارى عمل الفترين الخاصة بالعرض وتم تشوين الآثار الخاصة بالعرض .. كما قامت الهيئة بإنشاء متحف الوادى الجديد وهو فى التشطّيب النهائى للمبانى .. والجدير بالذكر أن إنشاء متحف الوادى الجديد بتلك المنطقة النائية التى حُرمت من الكثير من الانشطة الثقافية المختلفة منذ زمن بعيد يعطى دلالة واضحة على أن الهيئة تتسم بالنظره المتوازنة لكل اقاليم مصر عند وضع مشروعاتها .

كذلك تم وضع تصميم لمتحف سيقام بمدينة العريش وذلك ادراكا من الهيئة لما للاهمية الخاصة بسيناء وما تكتنزه اراضيها من اثار . هذا بجانب مشاريع اقامة متاحف اخرى بمرسى مطروح وسوهاج ومتحف التوحيد بالمنيا الذى سبق ذكره .

وفى هذا المجال فان هيئة الآثار لن تدخر جهدا من اجل اخراج المتاحف المذكورة على احدث الاساليب العلمية والمعمول بها عالميا حتى يتحقق الهدف الكامل من اجل انشاء هذه المتاحف .

رئيس هيئة الآثار المصرية

د . أحمد قدرى

أخبار الآثار

● تنتهى فى ديسمبر القادم أعمال الترميم فى اقدم جامع عرفته مصر وهو جامع عمرو بن العاص ... رابع أهم مساجد العالم بعد الحرم الشريف والمسجد النبوى والمسجد الاقصى . وقد أسند د. أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار إلى الخبرات المتخصصة بالهيئة تنفيذ عملية الترميم الاثرى للمسجد مع عمل تخطيط متكامل للمنطقة المحيطة بالجامع ، وجدير بالذكر ان جامع عمرو بن العاص والذى تبلغ مساحته الآن ١٧ ألف م ٢ كانت قد أُدخِلتَ عليه كثير من التعديلات المتعاقبة على مر العصور الاسلاميه — فلم يبق من معالمه الاولى سوى المكان الذى شُيدَ عليه . حيث أنه كان قد بُنى جذوع النخيل فى سنة ٢١ هـ (٦٤٢ م) عندما انشأه عمرو بن العاص عند دخوله مصر — ثم استبدلت هذه الجذوع بأعمدة رخامية وزيد عدد ابوابه سنة ٥٣ هـ . وحتى عام ٢١٢ هـ كان تخطيط المسجد مؤلفاً من صحن مكشوف تحيط به اربعة اروقة وهو الجزء الذى تقوم هيئة الآثار بترميمه الآن .

● تعد هيئة الآثار الآن خطة شاملة لترميم الطوابى والمنازل الاثرية فى مدينة رشيد وهى ترجع إلى العصرين المملوكى والعثمانى وشهدت احداثا هامة فى تاريخ المقاومة المصرية للاسطولين الانجليزى والفرنسى . وخاصة الطابية التى أقامها السلطان قيتباى عام ١٤٧٢ فى رشيد لتحمى مدخل النيل وزودها السلطان الغورى عام ١٥١٦ بسور وابراج لحفظ هذا الثغر الهام .

● قررت اللجنة الدائمة للآثار الاسلامية حصر القصور التاريخية تمهيدا لتسجيلها علميا ووثائقيا ويقوم بالحصر مجموعة من الأثريين المتخصصين برئاسة الاستاذ / محمود الحديدى مدير عام قطاع الآثار الاسلامية وعضوية كل من ا . محسن جابر وأ . عباس الشناوى وا . فرج فضة .

● قام الأثرى محمد عبد الجليل بالكشف عن جبانة متكاملة ترجع إلى عصر الدولة الوسطى (٢٠٤٠ — ١٦٤٠ تقريبا) وهى تحتوى على كثير من العناصر الاثرية من مقابر لبنية واوانٍ فخارية مختلفة الاحجام وذلك فى منطقة عين شمس الشرقية ، كذلك فقد تم العثور على امتداد لتكوينات لبنية وحجرات يحتمل أن تكون مخازن للغلال خاصة بمعابد الملوك الرعامسة فى منطقة عرب الحصن .

● اشتركت هيئة الآثار المصرية فى مهرجان فنيسيا السينمائى الدولى بالفيلم التسجيلى (اسكندرية ٨٤) الذى انتجته الهيئة بمناسبة اعمال الترميم فى قلعة قايتباى والمتحف اليونانى الرومانى بالاسكندرية .

أقيم المهرجان فى المدة من ٢٧ أغسطس إلى ٧ سبتمبر ، ومثل هيئة الآثار . عبد الله العطار أ . أحمد الزيات ومخرج الفيلم / علاء كريم .

● تم فى وارسو عاصة بولندا فى اواخر شهر اغسطس عقد المؤتمر الدولى الثانى للقبطيات الذى تنظمة الجمعية الدولية للقبطيات حضره عدد كبير من غلماء الآثار فى العالم لبحث تطور الدراسات القبطية وقد حضر هذا المؤتمر د . احمد قدرى رئيس هيئة الاثار المصرية الذى تحدث عن خطة ترميم الاثار المصرية كما رافقه د . جمال مختار رئيس الهيئة السابق الذى كان قد اختير رئيسا شرفيا فى مؤتمر الجمعية الاول الذى عقد فى القاهرة عام ١٩٧٦ م . وقد شارك فى هذا المؤتمر الثانى د . محمود عبدالرازق مدير عام الاثار المصرية وا . منير بسطا مدير المتحف القبطى ود . باهور لبيب ود . محمود ابو العيون حيث القى كل منهم بحثا فى المؤتمر عن الاهتمام بالدراسات القبطية والاثار القبطية فى مصر .

● عُقد بجينيف مؤتمر لمناقشة الدراسات الخاصة بحفائر منطقة القلايا الاثرية وقد حضر هذا المؤتمر اعضاء البعثات الاثرية التى شاركت فى هذه الحفائر وهما البعثتان السويسرية والفرنسية ، كما حضره . ا .عبد الرحمن عبد التواب عضو مجلس ادارة الهيئة و أ . عبدالمعبود رضوان كبير مفتشى آثار وسط الدلتا وقد قام الاخير بتقديم بحث علمى شامل فى هذا المؤتمر عن جهود هيئة الاثار فى التعاون مع البعثات الاجنبية فى اعمال الحفائر بالمنطقة وجهود الهيئة للحفاظ على المنطقة الأثرية . وحضر هذا المؤتمر أيضا العديد من الشخصيات الاثرية .

● **طلب الاثريان فرج فضة ومحسن جابر كبيرا مفتشى الاثار الاسلامية والقبطية المرافقان للبعثة الفرنسية التدريب على الغوص البحرى لمشاركة الغواصين المصريين التابعين لهيئة الاثار والبحرية المصرية واتحاد الغوص المصرى .**

وقد وافق الدكتور احمد قدرى على تدريب مجموعة من الاثريين على الغوص تمهيدا لانشاء مركز للغوص تابع للهيئة ليعمل على انتشال الاثار الغارقة تحت مياه البحر المتوسط .

د . وفاء الصديق أ . عنايات سينا أ . ايناس جمال

اخناتون والتوحيد

نبذه تاريخيه :ـــ

آخناتون هو امنحوتب الرابع ابواه هما امنحوتب الثالث والملكة تى ـــ من ملوك الاسره الثامنه عشر نادى بالتوحيد فى فتره تعددت فيها الآلهه وزاد فيها نفوذ كهنه آمون فنادى بعبادة اله واحد وهو الاله آتون (قرص الشمس) وقد آثر أن يرمز له بقرص الشمس الذى تمتد منه اشعة تنتهى باكف تحمل علامة الحياة وان كانت هذه الصورة معروفه منذ عهد تحوتمس الرابع الا أنها كانت تعنى فى عهد اخناتون عبادة قرص الشمس بكل ما فيه من قدرة ربانية مستتره وجسم ظاهرى مضىء فلا تقوم عبادته خلف استاراو أسوار ولكن يشهد الناس آياته دون حجاب وكانت هذه العقيدة الجديده التى نادت بعبادة اله واحد حاول اخناتون جاهدا أن يجعلها مستمره من بعده ، ولكن بالرغم من نتائجها الوقتيه لم يكتب لها الدوام وقد وضعت تعاليم هذه العقيده فى سلسلة اناشيد طويله سجلت على جدران مقابر اعوان الملك فى العمارنه اطولها تلك التى وجدت منقوشه على جدران المقبره رقم ٢٥ للملك آى حيث تمدنا بلمحه من فكر هذه العقيدة « ايها الاله الأوحد الذى لا يوجد اله آخر بجانبه » .

وقد بقيت تلك الانشوده فى شكل ما بعد موت اخناتون حتى عرفها العبرانيون بعده بعدة قرون واستعملت فى تآليف المزمور الرابع بعد المائه من مزامير داود .

وكان ينادى بدعوته فى البداية بحذر شديد فشيد معبد لآتون فى رحاب الكرنك واعلن انه الاله الأوحد وكان الهدف من ذلك أن يوحى للناس بانه لا يطلب منهم غير العوده إلى معبود الفطره ، وكان ذلك بداية الصراع بينه وبين كهنه آمون ، وفى العام الرابع من حكمه قرر الملك ألا يعيش فى العاصمه التى عاش فيها اجداده حيث عبادة آمون فنبذ طيبه وأمر باقامة مدينة جديده اختار لها ارض وصفها بانها ارض بكر طهور ولم يدنسها ويعبد فيها أى اله آخر من قبل واطلق على هذه المدينة الجديده اخت آتون (افق آتون) وانتقل اليها بعد عامين ـــ أى فى العام السادس من حكمه مع والدته الملكه / تى وزوجته نفرتيتى وبناته وغير اسمه الذى يحتوى على لفظة آمون إلى اخناتون (أى بهاء آتون) وأمر بمحو اسم الاله آمون من فوق جميع الآثار .

مدينة تل العمارنه :

وقد اطلق اخناتون على مدينته الجديدة اسم اخت آتون وتعرف الآن بتل العمارنه وهو اسم مكون من شقين كلمة تل ، والشق الثانى ينسب إلى قبيلة بنى عمران الذين استقروا فى هذه المنطقة . وتقع مدينة تل العمارنه على الجانب الشرقى للنيل ، وقد شيدت على مسافة ستة اميال ونصف وامر اخناتون باقامة اربعة عشر لوحه عليها أهم احداث عصره وضعت هذه اللوحات حول اطراف المدينة الشماليه والشرقية والغربيه والجنوبية ولذلك عرفت باسم (لوحات الحدود) .

وقد انعكس جوهر الدعوة الجديده على الفنون والآداب واصبح دعوة إلى التحرر الكامل من الاوضاع والاساليب القديمه ، وبدأ أخناتون بنفسه فى دعوة تحرير الفنون فنجده يفتح مغاليق قصره للمثالين والرسامين فمثلوه بهيئة بشريه دنيوية خالصه دون مثالية أو تجميل مع افراد اسرته فى حياتهم العادية فى افراحهم واحزانهم وعبثهم وجدهم واستمر هذا الاسلوب فى الفنون بعد وفاة اخناتون لفتره قصيره حيث كانت

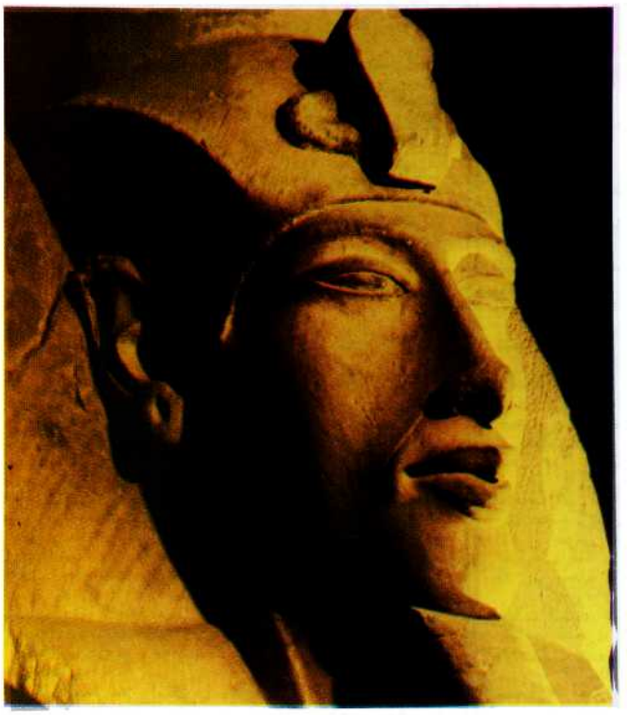

رأس أخناتون .

تمثال لم يكتمل صنعه لاخناتون يقبل إحدى بناته .. وهو وضع غير شائع فى الفن المصرى القديم .

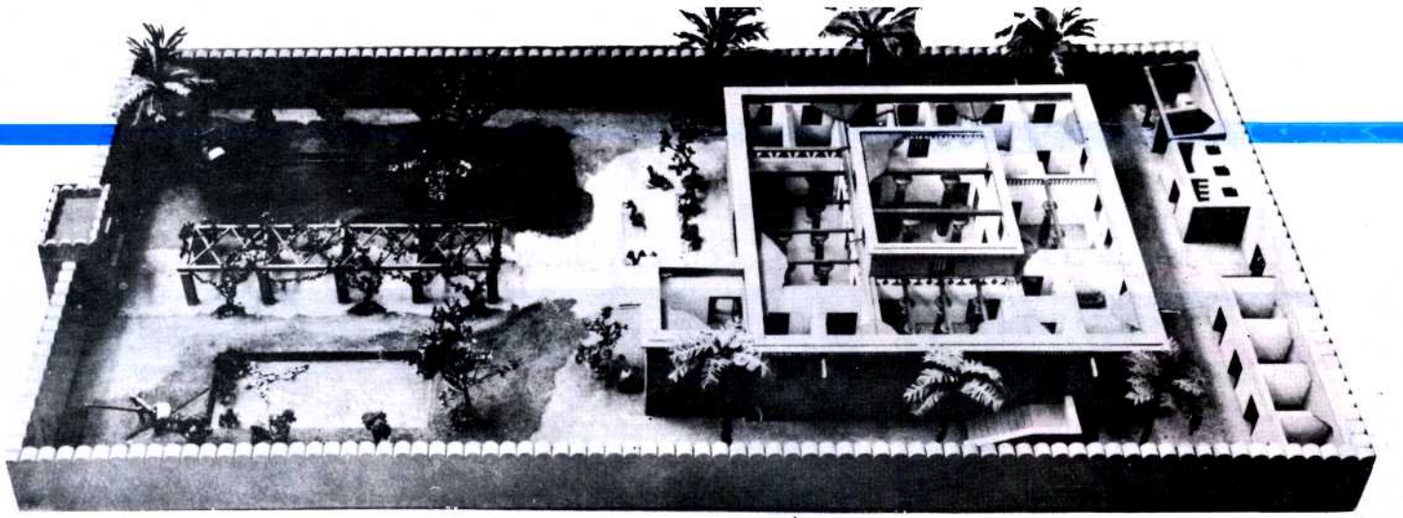

نموذج لأحد منازل تل العمارنه .

* أحد التماثيل الصغيرة المعبرة والتى لاتتقيد بالشكل التقليدى المثالى فى تصوير الأجسام .

لوحه لأخناتون ونفرتيتى يداعبان ثلاثه من بناتهما .. بينما يظلهم جميعا قرص الشمس (آتون) بأشعته .. وهذا التصوير خروج عن المألوف فى تمثيل الفراعنه فى مشاهد جاده ومحدوده .

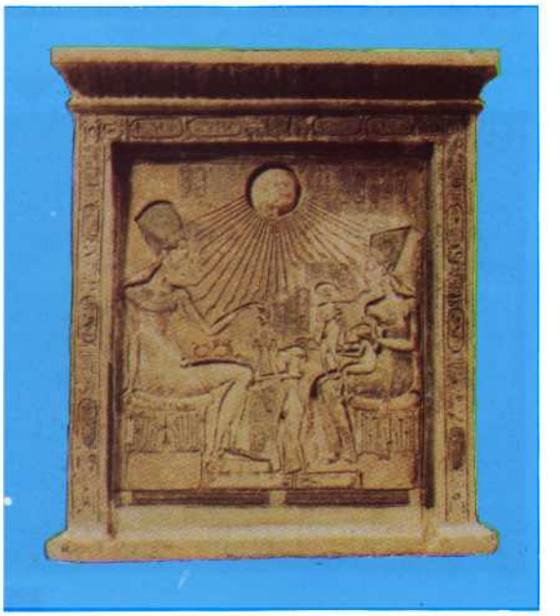

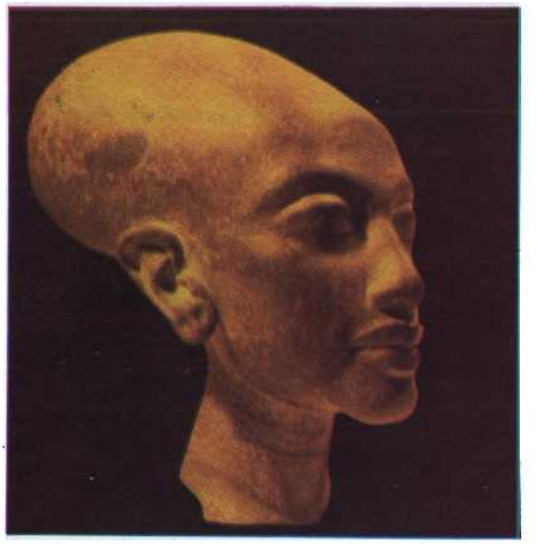

رأس إحدى بنات اخناتون ــ من الكوارتز ــ ويظهر فيها بوضوح اسلوب العمارنه فى تصوير

النقطه التى حالت بين الناس وبين استمرار عبادة آتون بعد وفاة الملك هو انه الوحيد إبن آتون والذى كان مكلفا بعبادته أما الناس فكانوا يعرفون الاله بعبادة ابنه ورسوله اخناتون .

وقد اقيمت فى مدينة تل العمارنه مبانى عديده من منازل وقصور ومعابد كما نقرت مقابر لإخناتون ولزوجته وابنته الكبرى وكذلك لكبار رجال الدوله فى التلال المنخفضه التى تقع فى الهضبه الشرقيه القائمة خلف المدينة مخالفا بذلك التقاليد المتبعه من بناء المقابر على الجانب الغربى حيث تغرب الشمس وترتبط بذلك بعقيدة اوزوريس وقد زخرفت مقابر كبار رجال الدوله بنقوش رائعة تمثل المناسبات الاجتماعيه المختلفه التى حضرتها الاسره المالكه وأختفت منها المناظر الجنائزيه وكتب الموتى .

أما بالنسبة للقصور والمنازل فقد شيدت من الطوب اللبن واستعملت الاحجار فى بناء قواعد الاعمده واعتاب الابواب وصنعت الابواب والاعمده من الاخشاب . وقد شيد بالمدينة قصرين كبيرين اولهما يقع وسط المدينة وهو القصر الرئيسى الذى كان مخصصا لاقامة العائلة المالكه ، والآخر فى شمال المدينة وكان مخصصا للملكه نفرتيتى ومن بعدها لابنتها الكبرى مريت آتون وكانت جدرانه مزخرفه برسومات ملونه تصور الحياة الطبيعية فى المستنقعات ، وقد قسمت المدنية الى قسمين شمالى وجنوبى واحيطت احياءها بسور عالى به بوابه كبيره تؤدى الى ممر فى نهايته المبنى الرئيسى بالحى وهذا المبنى الرئيسى ذو شكل مستطيل ومقسم الى ثلاثة اجزاء رئيسيه بدورها : الجزء الاول ويتكون من صالة واسعه يليها حجرة معيشة كبيرة غالبا ما تكون الجزء الرئيسى فى المنزل فسقفها مرتفع عن الحجرات المجاوره لها ومحمول على أربعة اعمدة مزخرفه برسومات ملونه ذات عناصر حيوانيه ونباتية وعلى جانبى حجرة المعيشه تقع غرفتا المكتب الخاصه بصاحب المنزل ، أما الجزء الثالث فهو مخصص لاقامة سيدات المنزل وكان يوجد بالجزء الخلفى من المنزل المطابخ والمخبز وحجرات الخدم والمخازن واسطبلات الخيل وصوامع الغلال . أما الجزء الامامى فكانت تجمله حديقة بها اشجار النخيل والجميز وعند مدخلها توجد مقصورة مكشوفه بها مذبح خصص لعبادة قرص الشمس والاسرة الملكية .

الشعوب الاجنبية تقبل الأرض ، وقد مثل فيها الاثيوبيين والاسياويين والليبيين والكنعانيين .

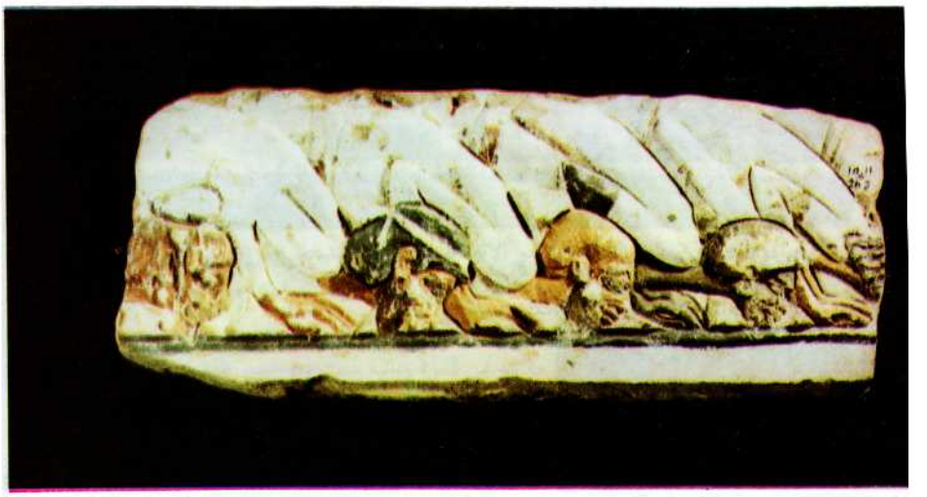

قطعة من الخزف عليها اشكال نباتية تميز بها فن العمارنه .

أما بالنسبة للمعابد فقد امر الملك بإقامة خمس معابد خصصت كلها لعبادة آتون وكان ما يميز هذه المعابد أن الاله آتون لم يكن بحاجة لان يصور فى تماثيل يتحتم تأدية عبادة لها بل كانت تقدم القرابين له مباشرة ولم يَعدُ هيكله مكانا مظلما خفيا بل صحنا مكشوفا للسماء يأتى الاله بنفسه لزيارته غامرا اياه بشعاعة ، ولم يكن الملك الكاهن الاكبر لديانة آتون بل كان نبيه ايضا فهو دون سواه الذى يعرف الشريعه ويفسرها ويبلغها للمؤمنين ولذلك لم نعد نلاحظ فى معبد العمارنه ذلك الانتقال من الضوء الى الظلام والذى كان القاعدة السائده فى هياكل المعابد من قبل فكان يتألف من مجموعة من الافنيه والممرات المكشوفة تنتهى إلى غرفة الهيكل حيث كان المذبح الرئيسى الذى تغمره اشعة الشمس ، واكبر هذه المعابد هو المعبد الذى يقع وسط المدينة .

قطعة من الفاينس الازرق عليها زخارف نباتيه .

قطعة من الحجر الرملى الملون بها تمثيل لأخناتون تظلله الايدى البشريه لأشعه الشمس .

غطاء لأحد أوانى من الآحشاء من الآلباستر وقد شكل بوجه آدمى روعى فيه دقه التعبير .

متحف التوحيد

م . جوزيف زكى م . أليس أيوب

نظرا لأهمية عصر العمارنة والذى يعتبر طفرة فى تاريخ الفن والديانة القديمة ، ومن خلال خطة هيئة الآثار المصرية لانشاء العديد من المتاحف الإقليمية لنشر الوعى التاريخى والاثرى بين الجماهير واتاحة الفرصة لعرض اكبر عدد من الآثار التى ظلت لعهود طويلة مكدسة داخل المخازن ــ رأت الهيئة ضرورة إنشاء متحف للتوحيد بمحافظة المنيا التى تقع بها مدينة تل العمارنة الاثرية يضم قطعا مختلفة من عصر العمارنه كنوعا من التجسيد للفكر الذى نادى به اخناتون ، وتوضيحيا لمعالم ثورته الفنية والدينية . وسوف يشتمل المتحف كذلك على بعض من القطع الحجرية المسماه « بالثلاثات » والتى عثر عليها فى الصرح (PYLON) التاسع بمعبد الكرنك وهى لمعبد للاله اتون ــ كان قد اقامه اخناتون فى الكرنك قبل أن يهجر طيبه إلى عاصمته الجديدة . هذا المعبد الذى قام اتباع الاله آمون بعد عودة النفوذ اليهم مرة اخرى وخاصة فى عصر الملك حور محب بفكه واستخدام احجاره كحشو للبناء الداخلى للصرح التاسع بمعبد آمون بالكرنك .

قام بتصميم المتحف مهندسوا مدينة هيلدز هايم الالمانية ، وذلك بناء على اتفاقية التآخى القائمة بين هذه المدينة ومدينة المنيا ، بحيث تكون جميع تكاليف الدراسات المعمارية والرسومات التنفيذية هدية من الحكومة الالمانية الى مصر على أن تقوم هيئة الآثار المصرية بتمويل تكاليف البناء والعرض . وقد تم اختيار موقع المتحف على النيل بمدينة المنيا بمسطح اجمالى ٦٥٠٠ م٢ ،وقد روعى فى اختيار المكان أن يكون سهل الوصول اليه عن طريق النيل بعمل مرسى فى جهته الشرقية لترسوا به المراكب السياحية . وقامت هيئة الآثار بعمل جسات واختبارات لتربة هذا الموقع وارسلت نتيجتها إلى هيلدز هايم وعلى اساس هذه الابحاث قام المهندسون الالمان بعمل التصميمات والرسومات التنفيذية وكذلك مستندات طرح العطاء .

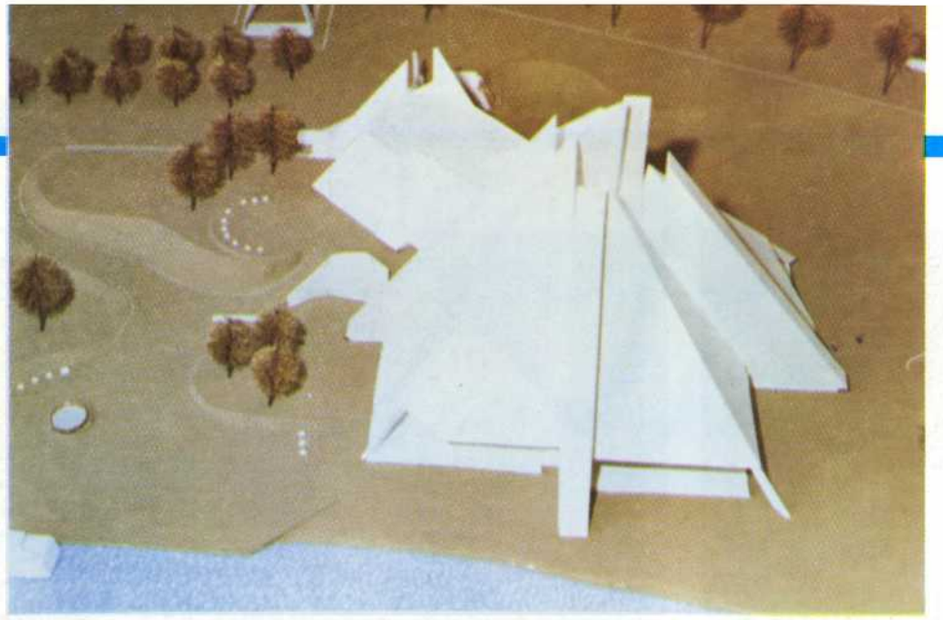

مجسم متحف التوحيد بالمنيا .

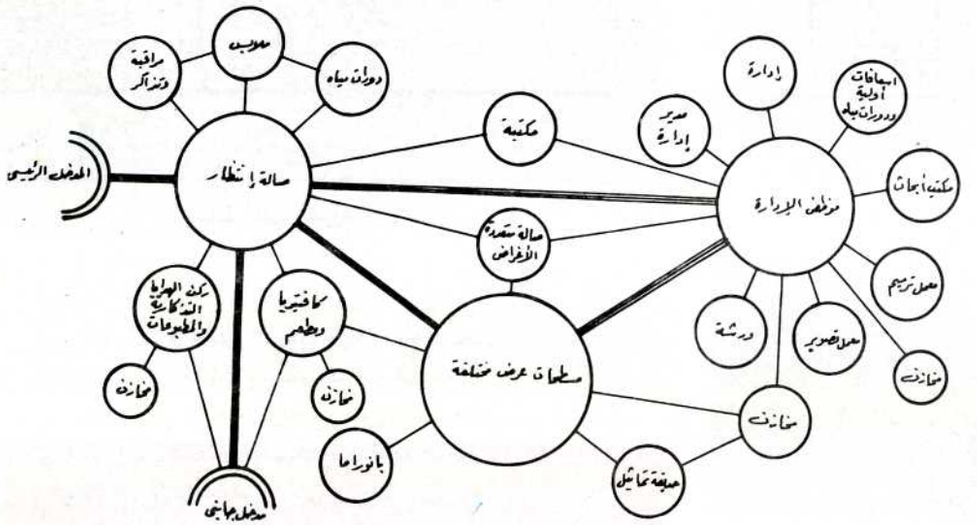

شكل توضيحى للعلاقات بين الاستخدامات المختلفة فى مبنى متحف التوحيد .

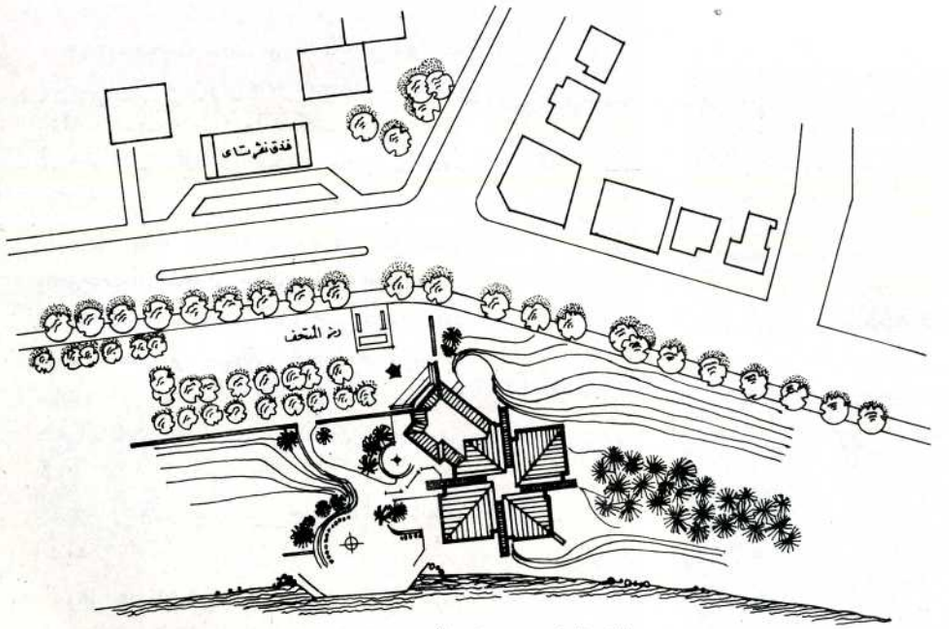

الموقع العام ــ متحف التوحيد .

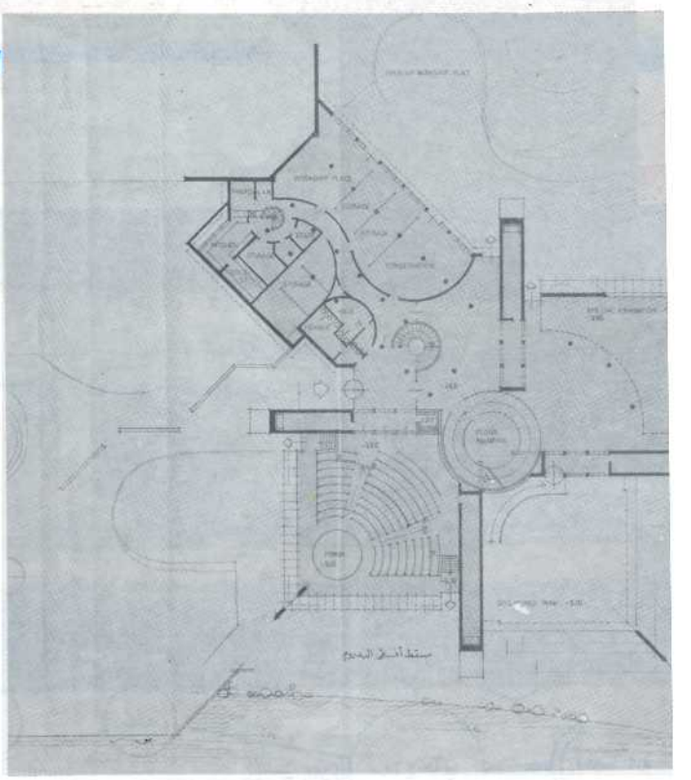

مسقط أفقى البدروم .

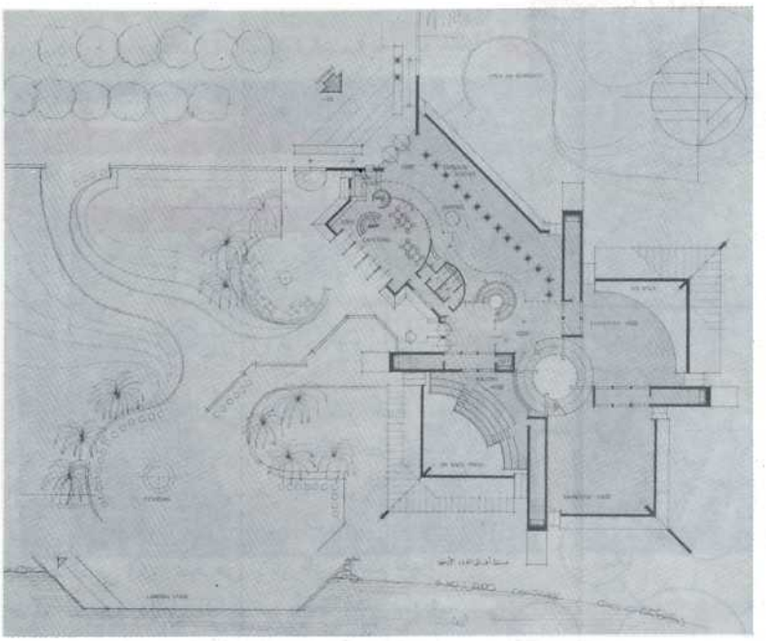

مسقط أفقى الدور الأرضى .

وقد أُخِذُ فى الاعتبار ان يكون الشكل العام للمتحف متخذا شكل اهرامات متقاطعة ومتداخله لتمثل انعكاس اشعة الشمس فى جميع الاتجاهات ومع اى ميل لها فى اوقات النهار المختلفة وذلك ليتمشى مع عقيدة اخناتون . ذلك مع استخدام المواد المحلية فى البناء من الرخام والحجر الرملى البنى والاحمر ليعطى احساس بالاند ماج والتآلف مع المكان .

ويتكون متحف التوحيد من مسطحات عرض تبلغ مساحتها ١٦٠٠ م ٢ ومن قاعة عامه للندوات متعدده الاغراض مسطحها ٤٠٠ م٢ ومكاتب ادراية بمسطح ١٠٠٠ م ٢ ــ ذلك مع مراعاة وجود قسم للترميم ومكتبة ومخزن ومعمل تصوير بالاضافة إلى مبانى الخدمات العامه من كافتيريا واماكن لبيع الهدايا والمطبوعات بالاضافة الى حدائق متحفية لعرض التماثيل الاثرية الضخمة . ولسهولة زيارة جميع القاعات فقد صمم المتحف على مستويات مختلفة متصلة بممرات منحدره حتى يتمكن الزائر المسن أو المعوق من زيارة جميع القاعات دون الحاجة الى استخدام سلالم ومن الدور العلوى للمتحف يمكن للزائر رؤية المدينة بأكملها وكذلك مقابر بنى حسن الاثرية بالضفة الشرقية .

وعلى هذا الاساس سيكون متحف التوحيد مركز اشعاع حضارى وثقافى لمدينة المنيا وعلامه مميزه من بين معالمها .

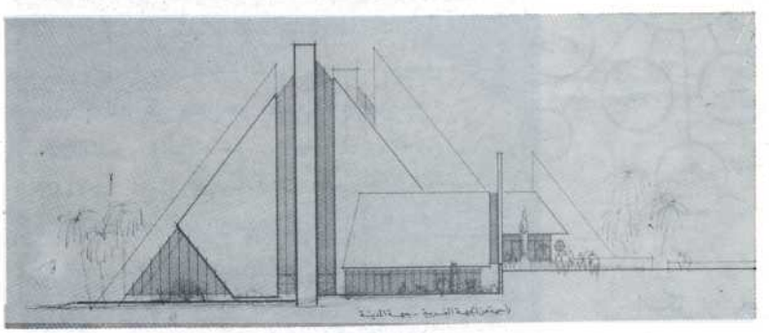

واجهه من الجهه الغربية .

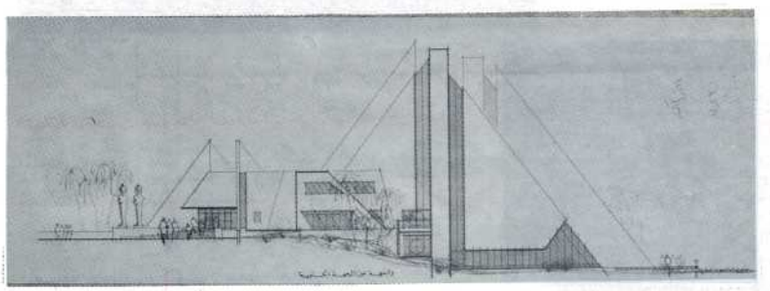

واجهه من النهر .

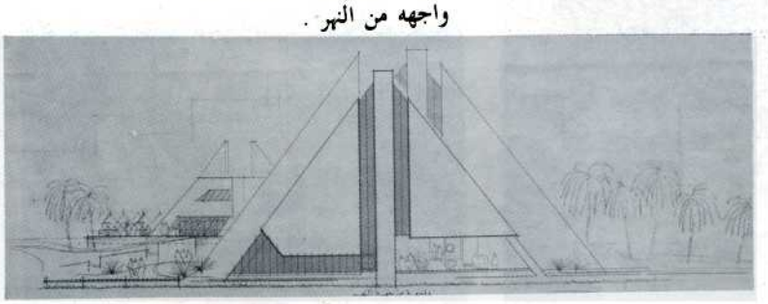

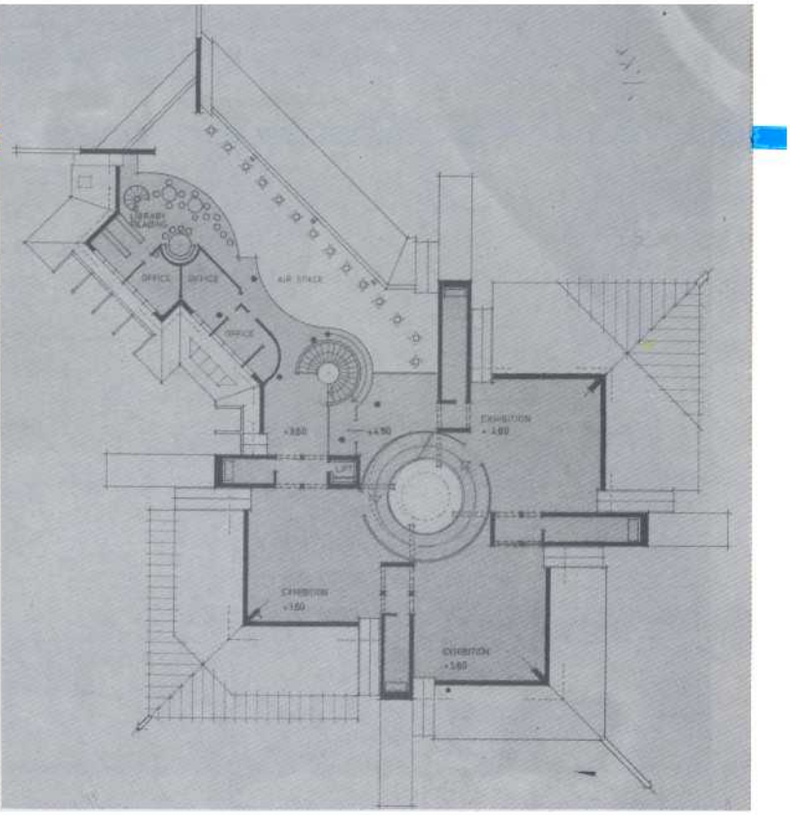

مسقط أفقى الدور الاول والثانى .

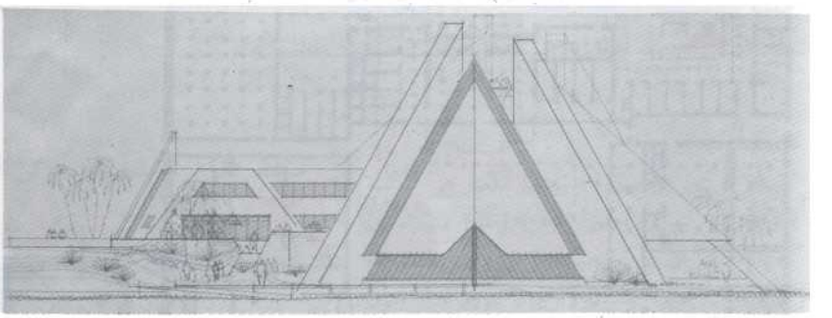

واجهه من الجهة الشماليه .

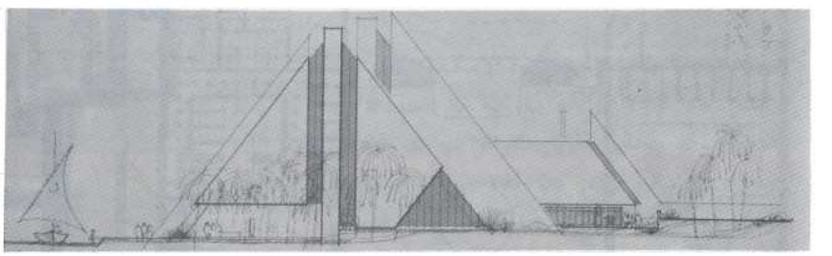

واجهه من جهه الجنوب الشرق .

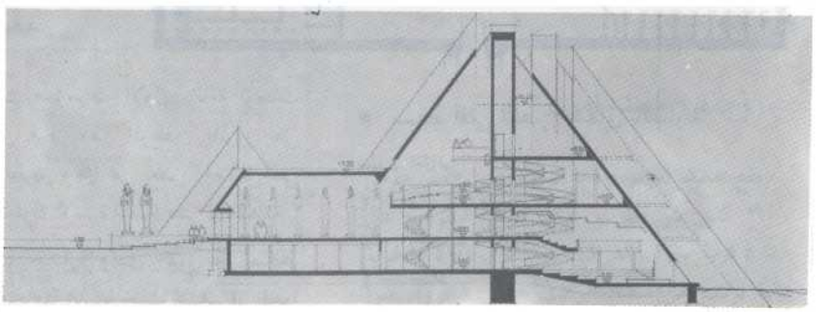

قطاع .

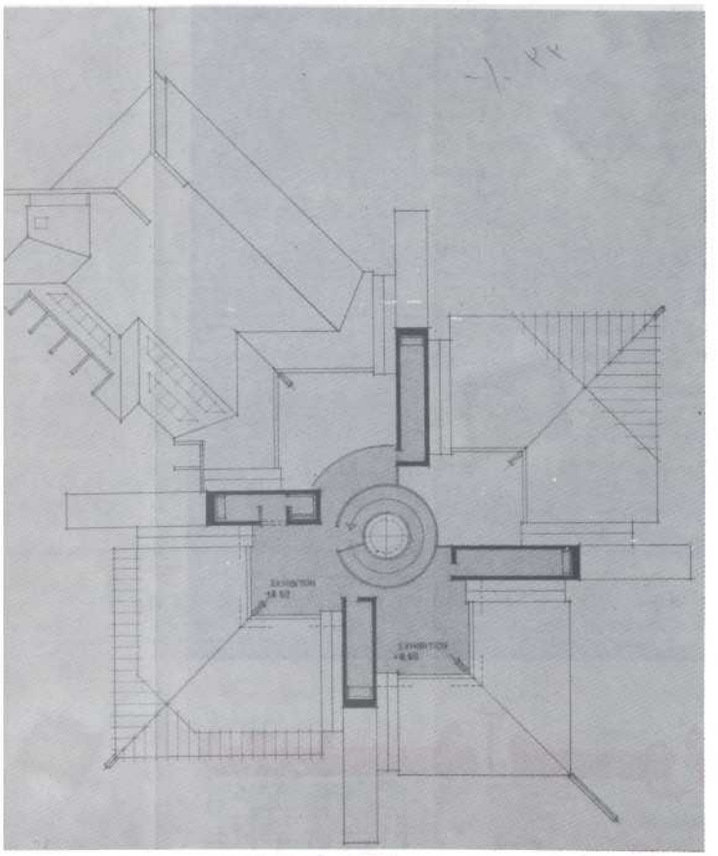

مسقط أفقى الدور الثالث .

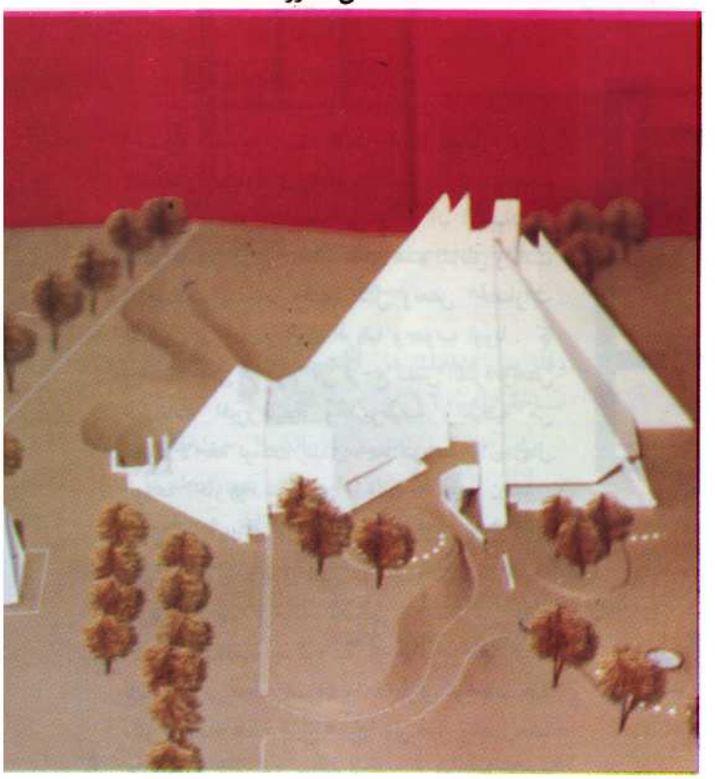

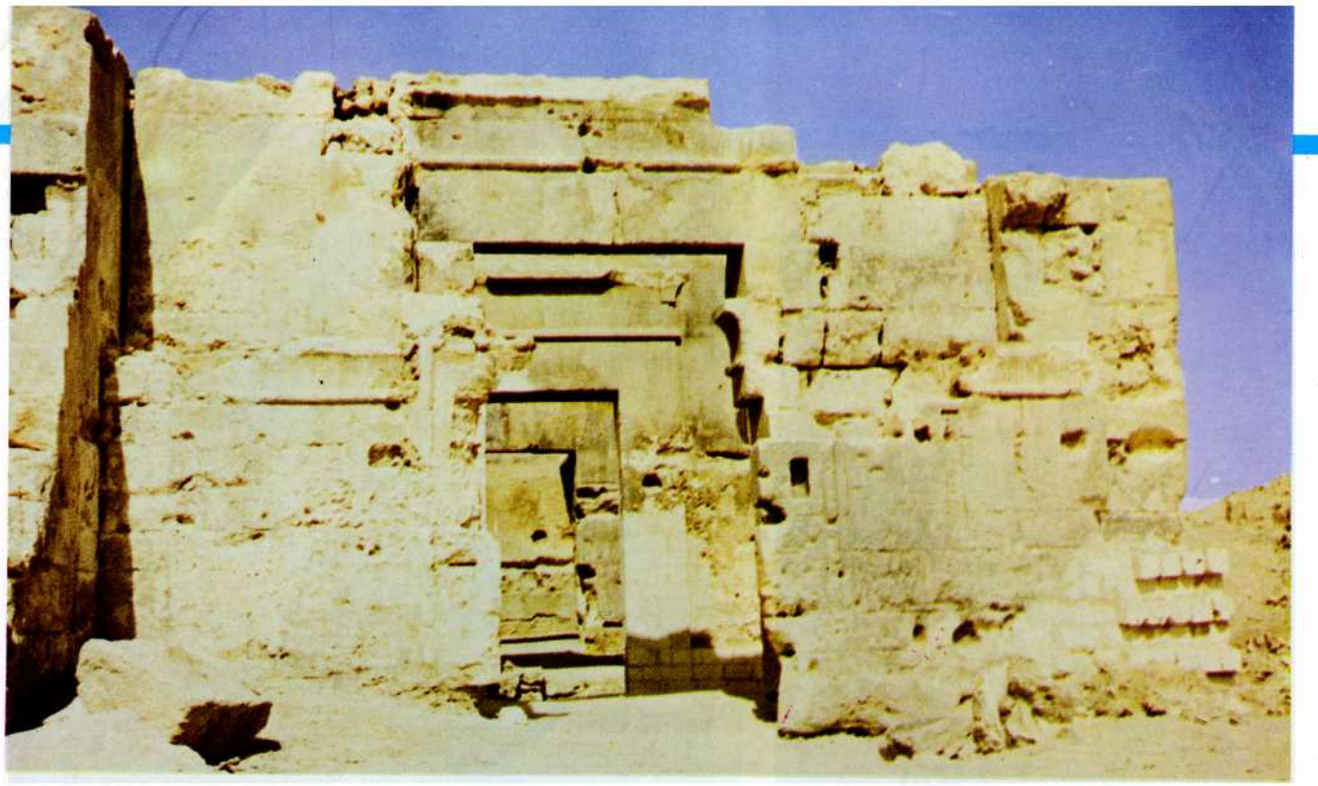

الواجهة الرئيسية لمعبد آمون .

معبد آمون بسيوه

لقد لعبت الواحات المصرية دورا كبيرا فى تاريخ الحضارة المصرية حيث كانت طريقا للتجارة ونقل الثقافة والحضارة فى مختلف العصور وقد وجدت بعض الادوات الظرانية التى تؤكد ان الانسان فى عصر ما قبل الاسرات قد سكن هذه المناطق وكانت له صلات بسكان وادى النيل وبعض الحضارات الاخرى فى شمال وشرق افريقيا وجنوب اوربا . كما وجدت بعض الرسوم التى ترجع لنفس الفترة وبعض الكتابات الهيروغليفية والديموطيقية والقبطية من عهود لاحقه تركت لنا فى احد دروب تلال شمال الواحة الخارجة .

وجدير بالذكر ان كلمة واحة كلمة مصرية قديمه ذكرت لاول مرة فى نص على جدران مقبرة (حر خوف) احد الرحالة المصريين القدماء من عصر الاسرة السادسة يذكر فيه أنه قام برحلته الثالثه للسودان من منطقة اسوان واتخذ طريق الواحات فقد سار بمحاذاة ضفة النيل الغربية إلى قبيل وادى حلفا عند مكان يقال له (ساقية العبد) ثم سار على درب الاربعين الموصل إلى واحة سليمة .

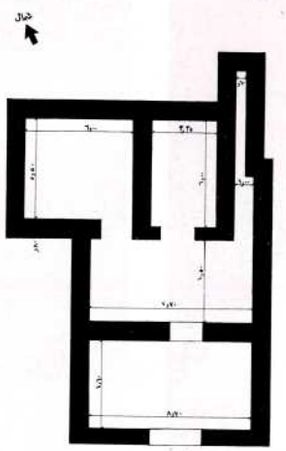

مسقط أفقى للمعبد

وقد امر الملك سنوسرت الاول بإقامة لوحات للحدود تشير إلى قيام بعض الموظفين بالمرور على الواحات لتأمين الطريق وعثر على بعض الجعارين التى تحمل بعض اسماء ملوك الاسرة الثانية عشر فى المنطقة .

وقد انعكست حضارة وادى النيل على سكان الواحات الغربية وخاصة الديانة حيث نجدهم قد اقاموا المعابد للالهة المصرية وخاصة الاله امون الذى زاد نفوذ

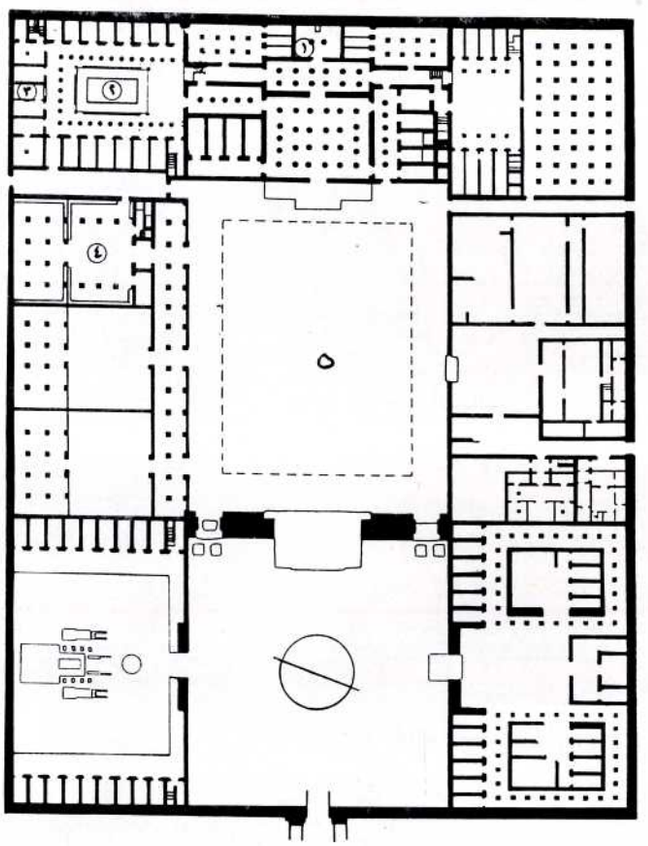

- مسقط أفقى القصر الشمالى بالعمارنة

الجزء الخاص

٢ – فناء الحديقة

٣ – الحجرة الخضراء

٤ – خفائر

٥ – فناء المذبح

منظر داخلى لمعبد آمون .

كهنته على مر العصور فأصبحت كلمته هى الكلمة الكافيه للتحكم فى مصير الفرد ، ونظرا لان انسان تلك العصور كان يؤمن بصحة الوحى والنبوءه فقد قام كهنة امون بسيوه بالتبشير بوجود نبوءه للاله أمون بواحتهم على غرار نبوءه طيبة . وبتتابع العصور القديمة اصبح معبد امون بسيوه اشهر مراكز الوحى والنبوءات .

وقد ابرز اهمية هذا المعبد زيارة الاسكندر الاكبر فى شتاء عام ٣٣٣ ق . م مع نخبة من اصدقائه وبعض جنوده متخذين طريق القوافل عبر دورب الصحراء الغربية . وقد كان لهذه الزيارة اثرها الشديد فى نفس الاسكندر فقد اعتبر نفسه ابنا للاله ، كما انها ظلت عالقة بذهنه حتى توفى وقيل أنه اوصى بان يدفن بعد موته فى هذه الواحة حتى يكون بجوار ابيه امون .

وصف معبد آمون

يقع معبد أمون بواحة سيوه التى تبعد حوالى ٣٠٠ كليو متر جنوب غرب مرسى مطروح على حدود قرية سيوه وقد اقيم المعبد فوق ربوة صخرية عالية ترتفع عن سطح الوادى حوالى عشرون مترا

مسقط أفقى (موضح عليه أماكن القطاعات)

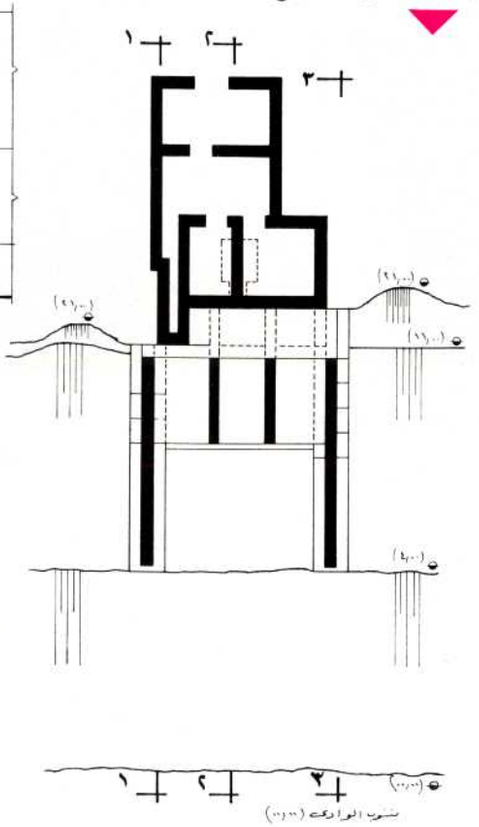

مسقط رأسى

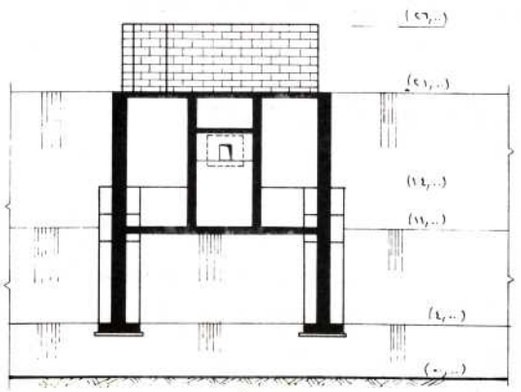

وقد بنى بمداميك من الحجر الجيرى المنتظم على مساحة تبلغ ١٦٠ متر مربع تقريبا .

ويمتد المعبد من الجنوب إلى الشمال حيث يتكون من فنائين يليهما قدس الاقداس الذى يقع مدخله على امتداد محور المعبد وممر ضيق إلى اليمين فى الجانب الشرق من المقصورة المقدسة ويمتد إلى الخلف حيث الجدار الشمالى له ، وتوجد مقصورة أخرى كبيرة إلى اليسار من قدس الاقداس فى الجانب الغربى .

ويتقدم المعبد فناء مفتوح يقع على مسافة قصيرة من المنحدر الذى هبطت صخوره نتيجة النفاوت فى درجة الصلابة وعوامل التعرية ويعتقد أنه كان هناك درج

صورة توضح شرخ بأحد أعتاب المعبد .

جزء من الأطلال المحيطة بمعبد آمون .

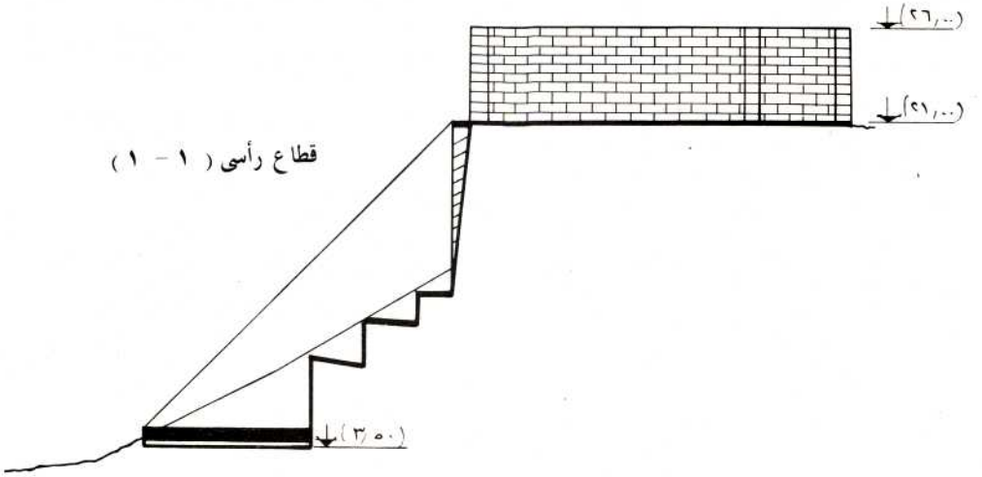

قطاع رأسى (١ - ١)

يمكن الزائرين من الوصول اليه إن جازلنا أن نعتقد أن مدخل هذا الفناء كان على محور المعبد لان هناك مدخل اخر فى الجانب الشرقى نصل اليه الان من طريق شديد الانحدار . وترتفع واجهة المعبد الاصلية حوالى ثمانية امتار وهى مزينة بالكورنيش المصرى التقليدى ويبلغ عرضها ٢٢ر٢ م وقد حاول البطالمة أن يزيدوا من اتساع هذا المعبد ليجعلوه على طراز المعابد الاغريقية فأضافوا حائطا فى الجهة الامامية وعمودين نصفيين على الطراز الدورى على كل جانب من المدخل لم يبق منهما الا العمود الغربى اما العمود الشرقى فلم يبق منه الا الجزء العلوى فقط .

وفى الفناء الاول نجد مقصورتين فى الحائط الجنوبى يبلغ اتساع المقصورة الغربية ٦٠ سم وعمقها ١ر٨ م أما المقصورة الشرقية فهى اصغر بكثير ، وبالقرب من الحائط الغربى يوجد مدخل على سطح الارض يؤدى إلى سرداب .

أما الفناء الثانى فيرتفع قليلا عن الفناء الاول ويشبهه فى تفاصيله المعمارية وفى الحائط الشرق للفناء الثانى يوجد ثلاث مداخل اكبرها المدخل الاوسط وهو يؤدى إلى قدس الاقداس الذى دخله الاسكندر بمفرده ليستمع إلى اجابة وحى الاله امون ، والمدخل الصغير الذى يقع إلى اليمين يؤدى إلى ممر ضيق كان يستعمل غالبا كسرداب لحفظ كنوز المعبد أو من أجل استقبال اجابة وحى الاله وتوجد فى حائطه الغربى ثلاث دخلات ترتفع عن سطح الارض حوالى ٦٦ سم مساحة كل منها ٥٢ × ٥٢ سم وعمقها داخل الحائط حوالى ٣٣ سم كما توجد فى اعلى الجدار بالقرب من السقف بعض الفتحات لدخول الضوء .

والجزء الوحيد المنقوش بالمعبد هو قدس الاقداس ويبلغ طوله ١ر٦ م وعرضه ٣ر٣ م وبالقرب من قمة الحوائط الشرقية والغربية يوجد بروز فى الصخور ولا تزال به بعض العوارض الخشبية التى كانت قد اقيمت لحماية السقف وقد خرب حوائطه الباحثين عن الكنوز الاسطورية حيث اعتقد اهل سيوه أن آخر حاكم لهذه المنطقة قد دفن هو وكنوزه فى المعبد لذلك اطلقوا اسم (الخزينة) على هذا المعبد وقد تلفت معظم نقوش قدس الاقداس نتيجة للتأثيرات الجوية المختلفة .

وعلى يمين المدخل يوجد منظر للملك اختفى جزئه العلوى ولم يتبق منه غير تاج الشمال ويبدو وهو يقدم بعض اوانى النبيذ لثمانية من الآلهه مثلوا على الحائط الشرقى وقد وجد اسم الملك الخمس الثانى (امازيس)

الأطلال المحيطة بمعبد آمون .

داخل خرطوش وهو احد ملوك الاسرة السادسة والعشرين (حوالى ٦٠٠ ق . م) ويتقدم هؤلاء الاله الاله آمون وقد خرب النص بصورة سيئة ولكن هناك احتمال انه يشير إلى الإله أمون الذى نال شأنا عاليا فى هذه الواحة .

أما على يسار الداخل فنجد جزء مهشم تماما عدا الريشه التى تعلوا رأس احد الاشخاص وتدل على انه من اصل ليبى ، حيث يعتقد أنه من سلاله احدى الاسر القوية من قبائل المشاوش التى استقرت فى الواحة بعد هجماتها المتتابعة على وادى النيل وقد انعكست عليهم الحضارة المصرية . وقد وزاد ثراء حكام مناطق الواحات فى عهد كل من ايزيس واحمس الثانى ومثلوا على جدارن مقاصير الواحة البحرية خلف الملك وفى واحة سيوه نجد حاكم المنطقة وقد مثل فى الجهة المقابلة من قدس الاقداس بهيئة تشابه الملك وامامه ثمانية اله ايضا ومن بين الاله التى يقدم لها هذا الحاكم القرابين الاله آمون رع وموت وتفنوت وأبيس وتحوت وقد بنى جدار إضافى فى العصور اللاحقة خلف منظر تفنوت بدلاً من الباب الذى كان يؤدى إلى المقصورة المقدسة وعلى سطح المعبد توجد مقصورة يمكن الوصول اليها عن طريق درج فى الناحية الغربية من الركن الهابط من الصخور .

أما اسفل المعبد فتوجد حجرة مدخلها من الجهه البحرية ابعادها ٣ × ٣ م وترتفع حوالى ٢ م وقد تصدع سقف هذه الحجرة كما أن الكتلة الصخرية على مدخلها والحاملة لباقى الحائط البحرى توجد بها تشققات رأسية تجعلها معرضه للانهيار فى آيه لحظة .

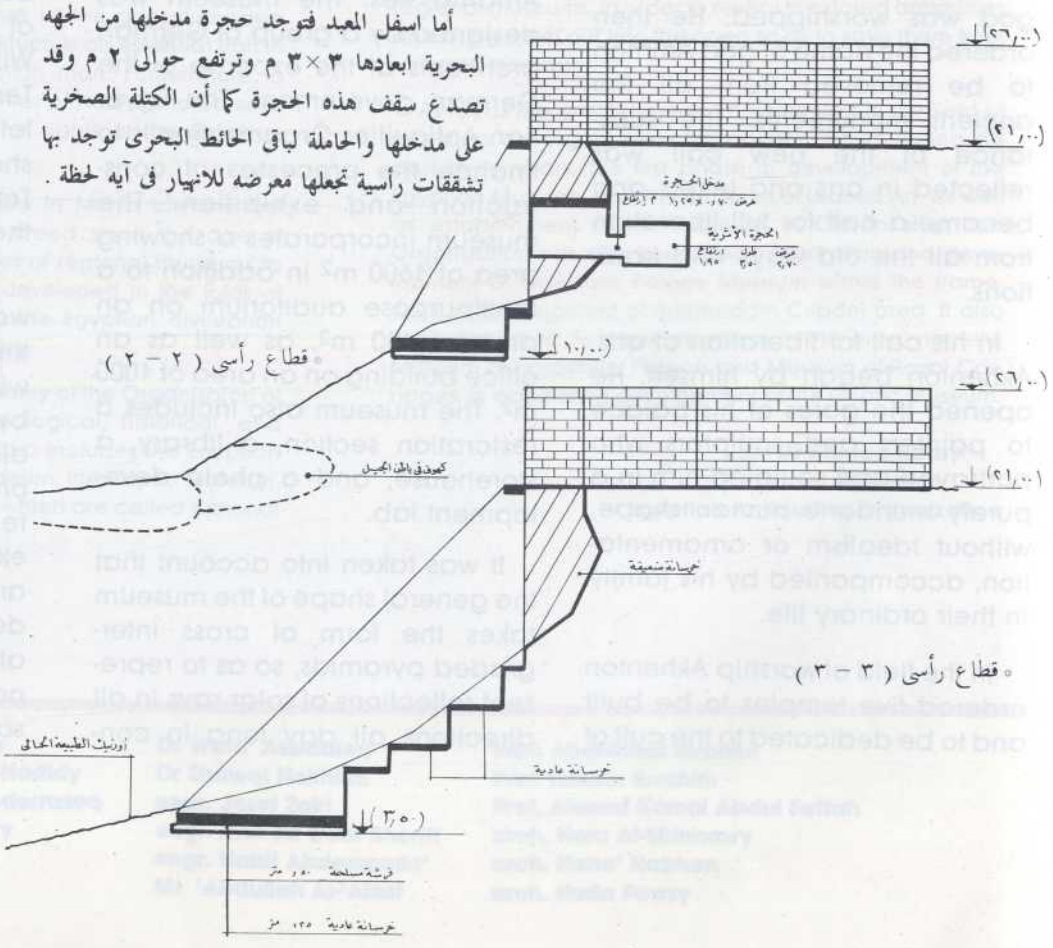

أعمال الترميم

نتج عن وجود المعبد فوق صخور جيرية متفاوته الصلابه حيث تتكون الهضبة بصفة عامة من تتابعات الحجر الجيرى المختلفة كما تشير الحسات والشقات فى هذه الصخور إلى حدوث تشققات رأسية تكون الركن الشمالى الغربى لمجموعات وتكاد تكون فى حالة انهيار لزيادة نسبة الشروخ وضعف الصخور وتآكلها نتيجة عوامل التعرية المختلفة على مر السنين وهى التى نراها الآن على شكل انهيار شامل للمعبد ويتسع الشرخ حوالى ٧ سم من اعلى ثم يضيق إلى اسفل .

لذلك قامت هيئة الآثار المصرية بعمل دراسات لوضع خطة عمل هندسية لتدعيم الربوة وانقاذ المعبد من الانهيار وفيما يلى خطوات العمل اللازمة :ـ

ـ ازالة الاحجار المتصدعة من اسفل حائط المعبد البحرى واعلى الغرفة الاثرية والاجزاء الاخرى التى تشكل خطرا على المعبد

ـ فك الحائط البحرى بعد عمل الرسومات اللازمة حتى يمكن اعادته إلى شكله الطبيعى بعد الترميم .

ـ صلب عتب المدخل وكذلك الاثرية أسفل المعبد لتصدعها .

ـ تنظيف سطح الصخور من سقف الحجرة الحالية بالجهة البحرية .

ـ ملء الكهوف أسفل الربوة بالرمال وكتل صخرية مناسبة مع اضافة نسبة من المونة قليلة تخلط على الناشف وتفرش على طبقات داخل الكهوف حيث توجد المياه الجوفية .

ـ ترميم وتربيت الاحجار المتشققة أسفل المعبد البحرى وأعلى الحجرة الاثرية .

ـ بناء كتفين رئيسيين خارجيين و فرعيين فى الوسط وذلك على أسفل المسلحة والعادية بالجهة البحرية للجبل بلاطه خرسانية رأسية بلاصقة الاكتاف الاربعة .

ـ ملء الفراغ بين الحائط البحرى وسطح الربوة بخرسانة مسلحة ذات نسبة اسمنت طبقات مع ترك مواسير حتى يمكن حقن قليلة وعلى لزم الامر .

ـ عمل كسوة من الاحجار لتغطية الدعامات المعبد السابق ذكرها وحتى تحفظ شكله الطبيعى فوق هذه الربوه الصخرية .

ـ انشاء درج حجرى يسمح بزيارة الحجرة الاثرية أسفل المعبد .

SYNOPSIS

There are three main subjects:

★ **Akhenaton and Monotheism.** Akhenaton is Amenhotep IV of the VIIIth dynasty who proclaimed monotheism at a time when polytheism was prevalent, and the influence of the clergy of Ammon increased. Akhenaton called for the god Atoun (sun halo) to be worshipped. He designated the new creed with the sun halo from which rays extend ending in palms of the hand that hold the token of life. In the fourth year of his reign, Akhenaton deserted the capital city of Thebes where his forefathers worshipped Ammon, and chose to build a new city named Akhet-Atoun, now called Tel-Al-Amarna, in which no other god was worshipped. He then ordered the name of god Ammon to be removed from all the ancient monuments. The substance of the new call was reflected in arts and letters and became a call for full liberation from all the old ways and traditions.

In his call for liberation of arts, Akhenton began by himself. He opened the gates of his palace to painters and sculptors who portrayed and sculpted him in a purely mundane numan shape, without idealism or ornamentation, accompanied by his family in their ordinary life.

In the field of worship Akhenton ordered five temples to be built and to be dedicated to the cult of Atoun. The main chararacteristic of those temples was that there have been no need for statutes of god Atoun to be worshipped. Sacrifices were offered directly to the god.

★ **Museum of Monotheism:** In view of the significance of Amarna age which represented an upswing in the history of art and ancient religion, and within the framework of the plan of the Egyptian Antiquities Organization to establish a great multitude of provincial museums to disseminate archaeological and historical awareness among the masses, the Organization deemed it necessary to establish a museum for the Monotheistic creed in Al-Minya governorate where the ancient city of Tel-Al-Amarna lies. The museum was designed by a group of German architects at the expense of the German government. The Egyptian Antiquities Organization is to finance the processes of construction and exhibition. The museum incorporates a showing area of 1600 m^2 in addition to a multipurpose auditorium on an area of 400 m^2, as well as an office building on an area of 1000 m^2. The museum also includes a restoration section, a library, a storehouse, and a photo development lab.

It was taken into account that the general shape of the museum takes the form of cross intergraded pyramids, so as to represent reflections of solar rays in all directions all day long in conformity with Akhenaton creed.

The Museum of Monotheism, accordingly, is to be a cultural and civilizational centre of radiation in Al-Minia City, and one of its distinguishing sights.

★ **Ammon Temple, Siwah:** The Egyptian oases played an important role in the history of the Egyptian civilization, due to the fact that they were routes of trade and culture conveyance through different ages. The culture and civilization of the Nile valley reflected upon the population of western oases, and particularly religion. Hence, they built the temples for the Egyptian gods, and especially for Ammon, and in the course of ancient times the Temple of Ammon (Siwah) became the most famous centre of revelation and prophet-hood. Within the plan of preparing the Temple, the Organization did a lot of restoration work so as to shore up the hill on which the Temple is situated, and to save the Temple from collapse.

The significance of the Temple was highlighted by Alexander the Great who visited it in the winter of 333 B.C. accompanied by a group of his friends and soldiers, while they were marching on the tribal track across the western desert. Alexander was extremely impressed by the visit, and it was said that he had determined by will that his body, after death, must be buried in this oasis in order to be close to his so-called father Ammon.

EDITORIAL:

MUSEUM POLICY WITHIN PROJECTS OF THE EGYPTIAN ANTIQUITIES ORGANIZATION

Museums, in our time, hold the highest rank in giving expression to the mind of a nation or people, through the more advanced museum methods, and the rules of display, that present the artistic or historical matter produced by man of a certain civilization in the course of different ages of the national or human history, in view of the fact that museums disseminate pulsations of awareness and comprehension as thinking and feeling among children, youths, and citizens, in order to confirm the national identity and enrich the sentiment and reason with more refined cultural contents, which are indispensable for contemporary man within the framework of the current universal scientific civilization.

Starting from such definite understanding of the most significant national role of museums, the Egyptian Antiquities Organization has laid down a clearly defined museum policy, in addition to an equivalent plan for the purpose of raising our great national archaeological museums, viz. the Egyptian, Islamic, Coptic, and Greco-Roman museums, besides the regional museums, to international standards concerning all elements of display, ornamentation, and facilities alike. Likewise, studies have been carried out to realize the hope of Egyptian intellectuals and archaeologists to establish an Egyptian national museum, that gives our citizens a comprehensive view on the emergence, development, and gifts of the Egyptian civilization from prehistoric times till the age of Khedive Ismail, in an incessant course which is an essential trait in the challenging spirit of Egyptian man. Furthermore, a special museum for the antiquities of Nubia is to be established in Asswan to mirror the sights of the Egyptian Nubian culture and history.

There also will be established in Minya city the first museum for the monotheistic creed since the age of Akhenaton, as well as a number of regional museums to reflect the local cultures that developed in the folds of Egypt within the framework of the Egyptian civilization throughout all its stages of history.

Museums, subject to the authority of the Organizaton of Antiquities, divide into archaeological, historical, and regional museums. The First group includes the Egyptian Museum, the Greco-Roman Museum, the Coptic Museum, and the Islamic Museum, all of which are called national museums, because each of them is peculiar to a particular epoch of the Egyptian history.

As to the second group which is called historical museums, they have been brought into being since the July 1952 Revolution, which turned most of the palaces of Muhammad Aly dynasty into museums, for the purpose of acquainting the masses with the aspects of the life led by kings and princes of that family in former times.

As for the third group, viz. the regional museums, they are, according to the sense of their name, those established or planned to be established in the provinces. Most regional museums can be classified under the archaeological group of museums, since one of the objectives of their establishment is to exhibit the output of excavations in the province where the museum lies. The regional museums play a great significant role that cannot be neglected. The regional museum gives the natives of the province or the region the opportunity to be acquainted with their civilizations which dazzled the world. As to the more exalted aim, it is to inform the young generation of their descent. On the other hand, the museums and their storehouses as well as the storehouses in the archaeological areas being crammed full with antiquities, make it necessary for us to establish more regional museums, in order to reveal the stored antiquities and bring them out into the open so as to save them from ruin and damage.

As far as the great projects implemented in the field of museums, the organization has accomplished, during the past three years, the first phase in development of the Egyptian Museum, and the Museum of Islamic Art, as well as establishment of the museum of Cheops'ship. The Organization has also undertaken restoration and development of Gawhara Palace Museum within the framework of development of Salahuddin Citadel area. It also has established two new museums in the area, namely, Museum of Hospitality Palace and Museum of Royal Carriages, in addition to development of the Coptic Museum.

Dr Ahmad Kadry
President
Egyptian Antiquities Organization

Dr Ahmad Kadry
Mr Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'Imary
Dr 'Aliya Sheriff

Dr Wafa' Assiddieq
Dr Shawqi Nakhlah
engr. Jozef Zaki
engr. Ahmad Gabr Sheriff
engr. Nabil Abdessamie'
Mr 'Abdullah Al-'Attar

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hana' Nabhan
arch. Huda Fawzy

الملكه عنخ . إس . با أمون زوجها توت عنخ أمون ويتضح هنا تأثير العمارنه